جهات

متفجرات

اعلنت الشرطة اليونانية يوم امس انها عثرت على كمية صغيرة من المتفجرات من دون العدات الخاصة بالتفجير الاثنين الماضي في قطار تحت قادم من بلغاريا ومتوجه الى سالونيكي في شمال اليونان، مستبعدة ان يكون ذلك مرتبطا بعمل ارهابي. وافادت مصادر قريبة من التحقيق ان الشرطة ترجح ان يكون الامر متعلقا بعملية تهريب اسلحة تقوم بها المافيا. واعلن المتحدث باسم الشرطة ليفتيريس ايكونومو انه تم توقيف بطاري في اطار التحقيق، مشيرا الى ان الرجل وهو مهاجر بصورة غير شرعية انذر الشرطة بوجود المتفجرات في القطار.

مأساوية

افادت صحف تركية يوم امس ان التركيين الذين هاجما الثلاثاء الماضي محفلا ماسونيا في اسطنبول تلقيا تدريبات في افغانستان ومعروفان لدى الشرطة بدعمهما للانفصاليين الشيشان. الا ان السلطات التركية لاتزال ترفض تأكيد وجود اي صلة بين هذا الهجوم الذي ترى انه من تنفيذ "هواة" وتنظيم القاعدة الذي تبنى العملية في البيان الذي اعلن فيه مسؤوليته ايضا عن تفجيرات امس الاول في مدريد.

دورة

اعلن مسؤول في الجمعية البحرينية لحقوق الانسان (مستقلة) لوكالة فرانس برس ان عشرات من ضباط وزارة الداخلية في البحرين سيبدأون منتصف نيسان المقبل دورة في حقوق الانسان، معتبرا انها "خطوة ايجابية". وقال نائب رئيس الجمعية البحرينية لحقوق الانسان سلمان كمال الدين ان وزارة الداخلية البحرينية استجابت لاقتراح من الجمعية بتنظيم هذه الدورة التي سيحاضر فيها قانونيون من البحرين ومن المعهد العربي لحقوق الانسان الذي يتمركز في تونس. وتابع ان وزارة التربية وافقت مبدئيا على هذا الاقتراح، مشيرا الى امكانية "بدء ادخال حقوق الانسان الى مناهج التعليم في العام الدراسي المقبل".

صدامات

وقعت صدامات قبيل ظهر يوم امس بين طلاب وقوات الامن في وسط بيروت اثناء تظاهرة قام بها انصار لعماد ميشال عون العارض المقيم في المنفى في فرنسا، احتجاجا على الوجود السوري في لبنان، حسبما ذكر مصور وكالة فرانس برس. وقد اصيب اربعة طلاب بجروح طفيفة بينما اوقفت قوات الامن سبعة اشخاص خلال التظاهرة التي شارك فيها 500 شخص. وتظاهر الطلاب في الذكرى الخامسة عشرة لاعلان "حرب التحرير" ضد الوجود العسكري السوري في لبنان في 14 اذار 1989 من قبل ميشال عون الذي كان رئيسا للحكومة آنذاك.

اعتصار

قتل خمسون شخصا على الاقل اثر مرور اعصار غاليفو الاستوائي شمال جزيرة مدغشقر في المحيط الهندي، الاحد الماضي، وفق حصيلة جديدة صادرة عن اجهزة الانقاذ يوم امس اشارت كذلك الى ان 47 شخصا لايزالون مفقودين. ولاتشمل هذه الحصيلة 131 شخصا من جزر القمر كانوا على متن عبارة وقارب ويعتقد انهم قضوا غرقا قبالة ماماجانغا غرب مدغشقر اثر مرور الاعصار.

قرض

اعلن البنك الدولي في بيان امس الاول انه اقر قرضا بقيمة 130 مليون دولار لتمويل برنامج تربوي في تونس يهدف الى تأمين المقاعد الدراسية للاطفال على جميع مستويات التعليم الابتدائي. واوضح شيد اهيرس، مدير تونس في البنك الدولي، في البيان ان "احد اهداف هذا البرنامج التربوي الذي انطلق عام 2001 هو توفير التعليم النوعي لعدد كبير من التلاميذ القادمين من مختلف الخلفيات وخصوصا بعد تأمين التعليم الاساسي". ويغطي البرنامج المرحلة ما بين 2004 و2007 ويهدف الى تقديم مساعدة تقنية وتأهيل المدرسين والكوادر والاخصائيين التربويين وكذلك شراء التجهيزات الضرورية لبناء مدارس جديدة واعادة تأهيل المدارس القائمة.

جهود

ذكرت الصحف المصرية يوم امس ان الرئيس حسني مبارك اوفد مدير المخابرات المصرية اللواء عمر سليمان الى مصر في اطار الجهود "لاحياء عملية السلام" بين اسرائيل والفلسطينيين. وقالت صحيفة "الاهرام" ان محادثات عمر سليمان تكتسب بالغ الفلسطيني مع المسؤولين الاميركيين تندرج "في اطار الجهود المصرية المكثفة لاحياء عملية السلام بين الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني". وتوجه اللواء سليمان الى واشنطن بعد ساعات من زيارة قام بها وزير الخارجية الاسرائيلي سيلفان شالوم الى القاهرة وحصل خلالها على تعهد من مصر بضمان الامن على حدودها مع قطاع غزة في حال انسحاب اسرائيل منه.

اعتداء

قالت صحيفة القدس العربي التي تصدر في لندن انها تلقت بيانا لم تتأكد صحته منسوبا الى منظمة القاعدة يعلن المسؤولية عن اعتداءات مدريد واسطنبول. واكد البيان الموقع باسم "كتائب ابو حفص المصري/القاعدة" ان "مرية الموت نجحت في التسلل الى العمق الصليبي الاوروبي وضرب احد اركان التحالف الصليبي (اسبانيا) ضربة موجعة". وفي مدريد، اعلن وزير الداخلية الاسباني انخيل اتيينس العثور على شريط مسجل يتضمن ايات قرآنية اضافة الى سبعة صواعق في شاحنة متوقفة في الكاتدرائية ايناريس قرب مدريد، وهي نفسها العملاق للقطارات التي استهدفتها الاعتداءات.

زعيم اسلامي يؤكد تبني القاعدة لاعتداءات مدريد

آنا بلاثيو تقول ان كل شيء يشير الى مسؤولية ايتا

عواصم (اف ب)

اعلن الشيخ عمر بكري زعيم جماعة "المهاجرون" الاسلامية المتطرفة لصحيفة ايطالية يوم امس ان تبني القاعدة اعتداءات مدريد "صحيح"، مشيرا الى ان ايطاليا قد تكون الهدف المقبل. وقال في حديث اجرته معه صحيفة "لاريبوبليكا" في لندن حيث يقيم "اعتقد ان الرسالة صحيحة وان الاعتداءات من فعل القاعدة". واضاف "لن افاجأ ان كان الهدف المقبل ايطاليا". واوضح ان "منظمة تنفيذ العملية تذكرني باسلوب القاعدة واختيار الهدف لايفاجئني. لاتنسوا ان (زعيم القاعدة اسامة بن لادن) ذكر اسبانيا بين الاعداء المستهدفين في العراق او في بلدانهم في رسالة له بث العام الماضي". وقال "ان معاناة الناس تؤلمني كثيرا، لكن هذا بسبب حكوماتهم". واضاف "عليكم وعلى سواكم ان تبدأوا الحكومات لتجنب ان تصبحوا اهدافا".

يذكر ان عمر بكري من مؤسسي جماعة "المهاجرون" الاسلامية السلفية التي تدعو الى اقامة دول اسلامية في كل انحاء العالم بما في ذلك في بريطانيا.

من جهتها اعلنت وزيرة الخارجية الاسبانية آنا بلاثيو يوم امس لاذاعة الفرنسية "اوروبا 1" ان "كل شيء يشير الى ان اعتداءات مدريد التي اوقعت 198 قتيلا تحمل بصمات منظمة ايتا الانفصالية الباسكية، بدون ان تستبعد مسؤولية جهات اسلامية. وقالت بلاثيو رداً على اسئلة الاذاعة الخاصة هاتفيا من مدريد "كل شيء يشير الى ان هذه المجزرة الروعة تحمل بصمات ايتا". واضافت "لدينا مؤشرات قوية جدا (...) وسوابق قوية جدا". غير انها لم تستبعد ان تكون الاعتداءات عملا اسلاميا، موضحة "انها فرضية تحمل عليها الحكومة".

واعلن رئيس الوزراء الاسباني خوسيه ماريا اثنار يوم امس ان بين ضحايا اعتداءات مدريد مواطنين من 11 جنسية، بما فيهم الجنسية الاسبانية. وقال اثنار في مؤتمر صحافي في مدريد ان بين الضحايا "مواطن تشيلي ومواطن كوبي وثلاثة بيروفيين واكوادوري ومواطن من غينيا بيساو واثنين من هندوراس وفرنسية ومغربي وبولنديين اثنين وكولومبي. اما البقون فاسبان". وكانت اعتداءات مدريد اوقعت امس الاول 198 قتيلا بحسب حصيلة رسمية جديدة اعلنتها وزارة الداخلية الاسبانية يوم امس الجمعة. وكان 37 من الجرحى الـ 1400 الذين اصيبوا صباح امس الاول في الانفجارات التي وقعت في اربعة قطارات لايزالون حتى يوم امس في المستشفى 45 منهم في حال حرجة و15 في حال خطيرة جدا بحسب حكومة مدريد المحلية.

وفي مدريد تحدثت الصفحات الاولى لصحف الاسبانية التي صدرت ليلة الخميس/الجمعة عن فرضية تورط اسلاميين متطرفين في سلسلة الاعتداءات التي وقعت في اربعة قطارات في مدريد. وكتبت صحيفة "الموندو" الليبرالية ان "الحكومة عثرت على شاحنة صغيرة فيها سبعة صواعق وشريط مسجل لآيات قرآنية بعد ان التهمت ((بدون ادنى شك)) ايتا"، مشيرة الى الرسالة الالكترونية التي تبنى فيها تنظيم القاعدة عملية "قطارات الموت".

من جهة اخرى اعلن مسؤول اميركي لوكالة فرانس برس ان البيان المنسوب الى تنظيم القاعدة الذي نشرته صحيفة القدس العربي امس الاول ويتبنى اعتداءات مدريد لايشبه الطريقة الاعتيادية لهذا التنظيم الارهابي. وقال هذا المسؤول الذي فضل عدم الكشف عن هويته "لايمكننا ان نؤكد في الوقت الراهن صحة هذا البيان" مضيفا "لكن يبدو هذا الامر غريبا لطريقة تبنيهم". واشار الى ان تنظيم القاعدة كان في الماضي يمجد نفسه بعد الاعتداءات التي تنسب اليه ولايعمد فورا الى تبنيها. وكانت صحيفة القدس العربي قالت انها تلقت بيانا لم تتأكد صحته منسوبا الى منظمة القاعدة يعلن المسؤولية عن اعتداءات مدريد واسطنبول. واكد البيان الموقع باسم "كتائب ابو حفص المصري/القاعدة" ان "مرية الموت نجحت في التسلل الى العمق الصليبي الاوروبي وضرب احد اركان التحالف الصليبي (اسبانيا) ضربة موجعة". وفي مدريد، اعلن وزير الداخلية الاسباني انخيل اتيينس العثور على شريط مسجل يتضمن ايات قرآنية اضافة الى سبعة صواعق في شاحنة متوقفة في الكاتدرائية ايناريس قرب مدريد، وهي نفسها العملاق للقطارات التي استهدفتها الاعتداءات.

من جهة اخرى اعلن مسؤول اميركي لوكالة فرانس برس ان البيان المنسوب الى تنظيم القاعدة الذي نشرته صحيفة القدس العربي امس الاول ويتبنى اعتداءات مدريد لايشبه الطريقة الاعتيادية لهذا التنظيم الارهابي. وقال هذا المسؤول الذي فضل عدم الكشف عن هويته "لايمكننا ان نؤكد في الوقت الراهن صحة هذا البيان" مضيفا "لكن يبدو هذا الامر غريبا لطريقة تبنيهم". واشار الى ان تنظيم القاعدة كان في الماضي يمجد نفسه بعد الاعتداءات التي تنسب اليه ولايعمد فورا الى تبنيها. وكانت صحيفة القدس العربي قالت انها تلقت بيانا لم تتأكد صحته منسوبا الى منظمة القاعدة يعلن المسؤولية عن اعتداءات مدريد واسطنبول. واكد البيان الموقع باسم "كتائب ابو حفص المصري/القاعدة" ان "مرية الموت نجحت في التسلل الى العمق الصليبي الاوروبي وضرب احد اركان التحالف الصليبي (اسبانيا) ضربة موجعة".

يذكر ان وزير الداخلية الاسباني انخيل اتيينس اعلن العثور على شريط مسجل يتضمن ايات قرآنية اضافة الى سبعة صواعق في شاحنة متوقفة في الكاتدرائية ايناريس قرب مدريد وهي نفسها العملاق للقطارات التي استهدفتها الاعتداءات يوم امس الاول. الا ان الوزير اكد ان الفرضية الاولى للمحققين تبقى ان منظمة ايتا الانفصالية هي المسؤولة عن التفجيرات. واصر المتحدث باسم الحكومة الاسبانية ادوارد زايالا مساء امس الاول على فرضية مسؤولية منظمة ايتا في سلسلة الاعتداءات الدامية التي وقعت في مدريد امس ونفى "نفيا قاطعا" احتمال العملية الانتحارية.

وكانت اذاعة "كادينا سير" الاسبانية الخاصة ذكرت نقلا عن مصادر في قسم مكافحة الارهاب ان انتحاريا كان في احد القطارات التي تعرضت امس الاول لاعتداءات في مدريد ولكن وزارة الداخلية لم تؤكد حتى الان هذا الامر. وجاء على موقع الانترنت التابع لهذه الاذاعة وهي الاولى في اسبانيا وتمتلكها مجموعة "بريسا" الاعلامية التي تصدر صحيفة الباييس، ان "مصادر في قسم مكافحة الارهاب قالت لاذاعة كادينا سير ان شخصا على الاقل كان داخل عربة القطار الذي وصل الى محطة اتوشا" موضحة انه كان "يرتدي ثلاث طبقات من الالبسة الداخلية وكان حليقا وهي عادة درج عليها الانتحاريون العرب، لاسباب دينية، قبل ان يفجروا انفسهم".

من مدريد الى بغداد:

لغة واحدة للإرهاب

إنها لغة الموت والخراب.. لغة اللغة التي يعرفها القتلة والإرهابيون في كل مكان. إنهم يتوحشون بدماء ضحاياهم المدنيين الابرياء. من الأطفال والنساء والشيوخ. لايميزون بين الأبيض والأسود أو الشيخ أو الطفل. فالكل أهداف مشروعة لإشباع نهمهم لعدم الإنساني المنهور.

هكذا انهم يتحركون مثل "روبوتات" مجتمعة تنفذ "برنامجا الكترونيا دمويا واحدا. روبوتات تفتقد أي حس إنساني أو ضمير أو إحساس بالندم. القتل والقتل والقتل هو اللغة الوحيدة التي يعرفها هؤلاء القتلة إنهم يذكروننا بأولئك القتلة في أفلام الخيال العلمي الذي يعلق عليهم بالغرب Alien والذين يهبطون من كواكب أخرى أو يخرجون من مختبرات خاصة لينفذوا برامج الموت والدمار دون رادع من ضمير أو وازع من عقيدة. إنهم فعلاً غرباء لاينتمون إلى عصرنا: لقد جاءوا من عصور سحيقة.. عصور البربرية والوحشية أو صنعوا داخل ورش ومختبرات خاصة في "أفغانستان" وغيرها وفقست بيوضهم السوداء لتشيع الدمار في كل مكان. انهم ينتمون إلى شبيهة واحدة هي شبيهة الإرهابيين الذين يضعون شرائح تنتمي إلى كل الأجناس والأديان، لكنها تؤمن برسالة واحدة هي رسالة الموت والتخصص والتخريب. وهكذا راحوا يورعون قنابلهم البشرية المبرمجة في كل مكان: في بغداد وكربلاء وأربيل والنجف حيث الدم العراقي العربي والكردي يسفك بوحشية، وأمس في مدريد حيث ذهب ضحية برنامج الموت الدموي أكثر من مائتي قتيل وألف جريح..

ويتسع نهر الدم دون أن يرتوي القتلة المحترفون.

لغة واحدة ومنطق واحد لكل الإرهابيين في العالم وحان الوقت لكي يلفظ كل الشرفاء في العالم ضد القتلة والإرهابيين الذين يتقنعون بمختلف القناعة خلف ابتغاء بهم وهم يتقنعون بقناع الدين الإسلامي المتسامح الذي يرفض العنف والدم والإرهاب وعرفهم قبلنا الشعب الجزائري وعرفتهم شعوب أخرى قبل ذلك بكثير. وعلينا أن نواجه هذه اللغة بلغة مضادة أخرى تقتلع جذور الإرهاب في مكانها، وتعيد الأمان والبسمة للإنسانية التي انتهكت حرماتها ومقدساتها.

صرخة واحدة ضد القتلة حماية لأجيالنا القادمة. وأقول لشعب الإسباني الجريء أن دم أبنائكم المسفوك هو دمنا نحن العراقيين ودم كل الأبرياء في العالم، وينبغي علينا أن نسد الطريق معا أمام موجات الإرهاب الأسود ونقيها خارج التاريخ والعصر.

ف ث

دراسة مقترحات جديدة حول قرار يمنين طهران

اعتقال اكراد ايرانيين تظاهروا للتعبير عن دعمهم للاكراد العراقيين

فيينا، طهران/ المدى (اف ب)

قال متحدث باسم الوكالة الدولية للطاقة الذرية ليلة الخميس/الجمعة في فيينا ان دبلوماسيي الدول الغربية وبلدان عدم الانحياز لم ينجحوا امس الاول في التوصل الى اتفاق بشأن قرار اقترحته واشنطن يدين ايران. وبعد مفاوضات مكثفة وشاقة في الكواليس، لم يتمكن الدبلوماسيون من التوصل الى اتفاق بشأن القرار الذي تلمح فيه واشنطن الى امكانية القيام بعمل ضد ايران بينما تريد بلدان حركة عدم الانحياز ادراج فقرة تشجع الجهود الايرانية للتعاون مع وكالة الطاقة. ومن المفترض ان تجري دراسة طلب ادخال تعديلات تقدمت بها الدول الـ 13 في حركة عدم الانحياز على نص تسوية توصلت اليها الثلاثاء الماضي الولايات المتحدة وفرنسا والمانيا وبريطانيا. وقال دبلوماسي احدى دول عدم الانحياز التي التقى ممثلوها مندوب ايران في الوكالة بيروز حسيني الاربعاء الماضي، ان هذه البلدان تأمل في "تخفيف نبرة" القرار حتى لاتؤثر سلبا على تعاون ايران مع الوكالة. وتأمل دول عدم الانحياز خصوصا في شطب تعديلين تقترحهما طهران يتعلق احدهما باستخدام منشآت عسكرية لبرنامجها لتخصيب اليورانيوم والثاني بطلب لوقف تخصيب اليورانيوم. ويفترض ان يلغى النص الاميركي على مجلس حكام الوكالة دعم 18 من الدول الـ 35 الاعضاء وفي سياق متصل كتبت صحيفة (جمهوري اسلامي) القريبة من الرئيس الايراني علي الخامنئي في عددها الصادر يوم الاربعاء الماضي، ان مدينة بيرانشهر وعددا آخر من المدن الكردية شهدت اضطرابات واعمال عنف بعد التوقيع على قانون ادارة الدولة العراقية المؤقت، عقب خروج تظاهرات واسعة في هذه المدن احتفالا بحصول الاكراد العراقيين على حقوقهم في القانون العراقي الجديد. وذكر موقع بارتاب القريب من الجنرال محسن رضائي القائد السابق لحرس الثورة، ان عددا من رجال الشرطة اصيبوا بجراح خلال اعمال الاحتجاج، بينما دمر مصرف حكومي ومسجد ومقر للباسيج (قوة التطوعين) أعقبها اعتقالات واسعة شملت اكثر من 120 شخصا، وقدر عدد المشاركين في اعمال الشغب بألف شخص.

من جهة اخرى اعلن نائبان كرديان ايرانيان لوكالة فرانس برس ان حوالي مئة من الاكراد الايرانيين اعتقلوا اثر تظاهرات دعم للاكراد العراقيين بعد توقيع قانون ادارة الدولة في العراق الذي ينص على منح حكم ذاتي لكردستان العراقية. وقال جلال جلالي زاده النائب عن سنندج ان "سكان عدة مدن في كردستان نزلوا الى الشوارع في الايام الاخيرة للتعبير عن فرحهم وتضامنهم مع الاكراد العراقيين الذين حصلوا على اعتراف بحقهم في الحكم الذاتي بعد سنوات من القمع". واضاف ان "قوات الامن تصرفت بشكل جيد في عدد كبير من المدن لكن في بعض المدن قام السكان باعمال عدائية فتدخلت الشرطة واعتقلت حوالي مئة شخص". واوضح ان مهاباد وبوكان وماريفان شهدت اضطرابات.

وكانت صحيفة "جمهوري اسلامي" المحافظة تحدثت الاربعاء الماضي عن تظاهرات. وقالت الصحيفة نقلا عن بيان لقوات الامن ان "الرجل الذي حرض المتظاهرين في ماريفان وهو من بين الذين رفضت ترشيحاتهم (للانتخابات التشريعية في 20 شباط) وغيره من مثيري الشغب اوقفوا".

وقالت ان "المتظاهرين في ماريفان دمروا تمثال الشهيد حسين كهمي ده" وهو شاب ايراني القى بنفسه تحت دبابة عراقية لتفجيرها في السنوات الاولى من الحرب العراقية الايرانية. وقال جلالي زاده "علمت ان السكان دمروا التمثال.

انهم يريدون تشييد تمثال لشاعر ماريفان الكبير محمد خانج الذي توفي منذ ثلاثين عاما واجهزة الامن ترفض ذلك لذلك ارادوا الرد على ذلك على ما يبدو".

المحشر يقول ان انسحاب اسرائيل من غزة سيكون كارثة

مصادمات بين الشرطة الاسرائيلية واسرى فلسطينيين في سجن اسرائيلي

عواصم (اف ب)

استعملت الشرطة الاسرائيلية مساء امس الاول الرصاص المطاطي لوضع حد لمصادمات قام بها اسرى فلسطينيون في سجن اسرائيلي بجنوب تل ابيب، حسب ما اعلنت جمعية الدفاع عن الاسرى الفلسطينية في بيت لحم بالضفة الغربية. وقالت الجمعية التي حصلت على معلوماتها من بعض الاسرى الـ 900 في سجن عسقلان الذين اتصلوا بها هاتفيا، ان المسؤولين عن السجن ارادوا مصادرة الهواتف النقالة للاسرى الذين قاموا بهذا الاجراء. واضاف المصدر ان الشرطة قمعت هذه الحركة مستعملة الرصاص المطاطي مما ادى الى جرح اربعة اسرى على الاقل. ولم يكن بالامكان الاتصال بأي مسؤول في مصلحة السجون الاسرائيلية. وتعتقل اسرائيل حوالي 7500 فلسطيني.

وفي سياق متصل حذر وزير الخارجية الاردني مروان المعشر مساء امس الاول من ان الانسحاب الاسرائيلي من قطاع غزة يجب ان يكون في اطار "خارطة الطريق" والا فمن الممكن ان يؤدي الى "كارثة". وقال المعشر الموجود حاليا في واشنطن، خلال مؤتمر صحافي "من المهم جدا الحفاظ على الامن بعد الانسحاب الاسرائيلي من غزة". واضاف "في هذا الاطار، كل عملية انسحاب من غزة بدون التنسيق مع السلطة الفلسطينية ودون التنسيق مع الولايات المتحدة ومع اطراف اخرى معنية مثل الاردن ومصر، ستؤدي الى اكثر من الفوضى وعدم الاستقرار". وردا على سؤال حول مصير "خارطة الطريق"، قال المعشر ان "هذه الخطة لم تمت. من الخطير جدا القول انها ماتت لان هذا القول يؤدي الى القول بان الحل الوحيد هو قيام دولتين (اسرائيل وفلسطين) قد مات".

من جهة اخرى جاء في بيان لرئاسة الحكومة الاسرائيلية ان رئيس الوزراء ارييل شارون واصل يوم امس المحادثات التي بدأها امس الاول في القدس مع ثلاثة موفدين اميركيين حول خطة الفصل الاحادية الجانب مع الفلسطينيين. واوضح البيان ان "شارون عرض الخطة ولمدة ثلاث ساعات ونصف السائل الرئيسية لخطة الفصل هذه على الوفد الاميركي الذي يقوم بزيارة لاسرائيل لمدة 48 ساعة". ويتألف الوفد الاميركي من مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط وليام بيرنز و"الرجل الثاني" في مجلس الامن القومي سليفن هادلاي والمسؤول عن ملف الشرق الاوسط في هذا المجلس ايلوت ابرامز.

وفي دبلن صرح وزير الخارجية الايرلندي بريان كاون بعد لقائه مع واضعي مبادرة جنيف امس الاول، ان حل النزاع الاسرائيلي الفلسطيني يستلزم ممارسة الرأي العام في اسرائيل والاراضي الفلسطينية ضغوطا على حكومتيهما.

الرئيس المصري يدعو الى اصلاح لا يسمح للاسلاميين بتولي زمام الامور

القاهرة (اف ب)

دعا الرئيس المصري حسني مبارك مجددا يوم امس الى اتباع "اسلوب في الاصلاح" في العالم العربي لا يسمح بتولي "قوى التزمت" زمام الامور في اشارة الى الحركات الاسلامية العربية. واكد مبارك في خطاب القاه في افتتاح ندوة حول الاصلاح نظمتها مكتبة الاسكندرية "ضرورة اتباع اسلوب اصلاحي لا يؤدي الى زعزعة الاستقرار ولا يسمح لقوى التزمت بتولي زمام الاصلاح وتوجيهه توجيهة لا تتفق مع رؤى المجتمع". لكن مبارك اكد انه "ينبغي على المجتمع الدولي عدم التعامل مع الثقافة الاسلامية كثقافة للتطرف والعنف" ولا بد ان "يقتنع ان الديانة الاسلامية تقوم على التسامح". وكان الرئيس المصري حذر الاسبوع الماضي من الديموقراطية الفورية واعتبر ان مشروع "الشرق الاوسط الكبير" الاميركي قد يسبب "زوبعة من العنف والفوضى" لذكر "بالمأساة الجزائرية" اذا ما فرض على الدول العربية ملمحا بذلك الى احتمال ان تأتي صناديق الاقتراع بالحركات الاسلامية الى السلطة. ويأتي افتتاح مبارك هذا المؤتمر قبل شهر واحد من 12 نيسان المقبل في الولايات المتحدة الذي سيخصص جزء كبير منه لقضية الاصلاح ومشروع "الشرق الاوسط الكبير"، وفق مصادر مصرية. ويشارك في المؤتمر شخصيات مصرية وعربية وهو يهدف الى الخروج بتوصيات تبلغ الى قمة الدول العربية" في 29 اذار في تونس، حسب المتحدث باسم مكتبة الاسكندرية ايمن الامير. وشدد مبارك على ان استقرار الصراع العربي الاسرائيلي هو احد الاسباب الرئيسية "للارهاب والتطرف". وقال "ينبغي ان يكون واضحا ان تجاهل انتهاكات اسرائيل اليومية لحقوق الانسان في الاراضي المحتلة (...) يقوي من شوكة الارهاب والتطرف لستند الى مشاعر الياس والاحباط". واكد مرة اخرى محاولات "فرض الاصلاح" من الخارج. لكنه اكد ان هذا لا يعني رفض مبادرات الاصلاح الاوروبية والاميركية المطروحة. وقال ان "ما نبديه من آراء وملاحظات على مبادرات الاصلاح لايعكس رفضا" لها.

البرلمان الكوري الجنوبي يقيل الرئيس روه موهيون

سيول (اف ب)

اقال البرلمان الكوري الجنوبي بأغلبية ساحقة صباح يوم امس الرئيس روه موهيون مما يؤدي الى فوضى لاسابق لها في البلاد قبل اسابيع من الانتخابات التشريعية التي ستجرى في 15 نيسان المقبل. ووافقت الجمعية الوطنية (البرلمان) على مذكرة اقالته باغلبية 193 صوتا مقابل صوتين بينما قاطع النواب الـ 47 الاعضاء في حزب "اوري" الموالي لرئيس الدولة التصويت. وقال رئيس البرلمان "اعلن اقرار المذكرة التي تطالب باقالة الرئيس روه موهيون". وهي المرة الاولى التي تتعرض فيها اقالة رئيس في تاريخ كوريا الجنوبية. ويؤدي هذا الاجراء الى تعليق سلطات رئيس الدولة فورا على ان يحل محله رئيس الوزراء غو هو كون بالوكالة حتى صدور قرار نهائي من المحكمة الدستورية خلال ستة اشهر على ابعد حد. وتتخذ المحكمة قرارها بموافقة ستة من اعضائها التسعة. وفي حال رفضت تصويت البرلمان، يعود رئيس الدولة الى ممارسة صلاحياته.

ولقيت المذكرة تأييد الحزبين المعارضين الرئيسيين بعد رفض الرئيس روه (57 عاما) ما تطالبه به المعارضة وهو تقديم اعتذار له عن مخالفة بسيطة لقانون الانتخابي. وجاء التصويت على المذكرة بعد صدامات بين الموالين للرئيس روه وعناصر اجهزة الامن استمرت حوالي عشرين دقيقة. وامر رئيس البرلمان بطرد حوالي 12 من الموالين للرئيس كانوا يحتلون مقعده لمنع اجراء التصويت. وتنص قواعد الاجراءات في البرلمان الكوري الجنوبي على اعلان افتتاح الجلسة لايمكن ان يتم الا من قبل رئيس الجمعية الوطنية ومن مقعده. ولم تؤد المواجهات الى اصابات وتم التصويت على المذكرة بينما كان انصار روه يرددون شعارات تصف هذا الاجراء بانه "انقلاب" وبعضهم يبكي. ومع الاعلان عن اقالة روه سجلت بورصة سيول تراجعا حادا يوم امس خسرت فيه حوالي خمسة بالمئة. وكانت اللجنة الانتخابية الرسمية وجهت تحذيرا الى روه الاسبوع الماضي بعد ان دعا الى دعم حزب "اوري" الصغير الموالي للحكومة في الانتخابات التشريعية التي ستجرى في 15 نيسان المقبل، منتهكا بذلك الدستور الذي يلزمه الحياد في الفترات الانتخابية. ولم تستبعد اللجنة فرض اي اجراء ضد الرئيس لكن المعارضة التي تشكل غالبية في البرلمان، انتهزت الفرصة لبدء اجراء لاقالة روه الذي يأمل في تعزيز موقعه في الانتخابات التشريعية.

وقدمت غالبية من النواب الثلاثاء مذكرة تطلب اقالة الرئيس روه الذي شهد ازمات عدة منذ توليه السلطة منذ 31 شهرا.

الشركة العامة لتصنيع الحبوب
لجنة البيع والإيجار المركزية
إعلان

تعلن الشركة العامة لتصنيع الحبوب عن إجراء مزايدة علنية لبيع (1200) كيس طحين زنة 50 كغم موحد خاص بإنتاج مطحنة التاجي صالح للاستهلاك البشري بالمزايدة العلنية وللمرة الأولى وفق قانون بيع وإيجار أموال الدولة رقم 32 لسنة 1986 المعدل وذلك في الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء الموافق 2004/3/23 في مجمع أفران الكاظمية الكائن في ساحة صنعاء مدخل مدينة الحرية مجاور مقر الشركة أعلاه وفي حالة كون اليوم المحدد للمزايدة عطلة رسمية فتكون المزايدة في اليوم الذي يليه.
فعلى الراغبين بالشراء الحضور بالمكان الزمان المعينين مستصحبين معهم التأمينات القانونية البالغة 2700000 مليون وسبعمائة ألف دينار بصك مصدق لأمر الشركة أعلاه ومن المصارف الحكومية في بغداد حصرا وباسم المشتري على أن تستكمل باقي التأمينات عند رسو المزايدة والبطاقة التموينية لعام 2004 أو بطاقة السكن ويتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور خدمة بنسبة 2% من قيمة المبلغ وأية مصاريف أخرى ويلتزم من ترسو عليه المزايدة برفع المادة خلال سبعة أيام من تاريخ التسديد وبعكسه يتحمل غرامة تأخيرية قدرها 25000 خمسة وعشرون ألف دينار عن كل يوم تأخير مع التقدير..
ملاحظة: في حالة عدم رسو المزايدة للمرة الأولى يكون موعد المزايدة الثانية في 2004/3/30 وموعد المزايدة الثالثة 2004/4/6.
ع/ المدير العام